

## ب - حالة الاضافة Construct State

الاضافة في اللغة الاكدية ، كما هي في اللغة العربية ، نسبةً بين اسمين ، ويعبر عنها عادة بالطريقة نفسها التي يعبر عنها في اللغة العربية حيث يوضع الاسم الأول ، وهو الاسم المضاف ، الى جانب الاسم الثاني ، وهو المضاف اليه ويعاملان معاملة واحدة كلامية واحدة . ويأخذ المضاف شكلاً خاصاً هو ، بصورة عامة ، اقصر من شكله في الحالة الاعتيادية ، ويفقد غالباً حركة اعرابه ، وان كان يحتفظ بها احياناً ، كما يفقد التمييز حتى وان احتفظ بحركة الاعراب .

اما المضاف اليه ، فيكون عادة في حالة الجر مع التمييز :

شَرَّتْ مَاتِم	šarrat mātim	ملكة البلاد
شَر مَاتِم	šar mātim	ملك البلاد
مار أويلِم	mār awīlim	ابن الرجل

وفي الفترات الأخيرة قد يفقد المضاف اليه التمييز حيث يرد :

šarrat māti

شَرَّتْ مَاتِ

وفي هذه الامثلة ، ورد الاسم المضاف بأقصر اشكاله ، حيث فقد حركة الاعراب والتمييز ، وجاء المضاف اليه في حالة الجر مع التمييز .

وقد يضاف الاسم ايضاً الى ضمير متصل ويأخذ الشكل الآتي :

بيل - شُ	bēl-šū	سيدهُ
وَرَد - شُ	warad-šū	عبده .

ملاحظات :

١ - هناك اختلافات ثانوية في شكل المضاف نسبة الى المضاف اليه فيما اذا كان اسماً او ضميراً متصلاً ، كما تظهر فيما اذا كان الاسم من مجموعة اسماء معينة ترد بصيغة : **پرس وپرس وپرس** **pars, pirs, purs** اي اذا كان الحرفان الثاني والثالث من جذع الاسم ساكنين . ومن هذه الاختلافات :

أ - اذا كان المضاف متبوعاً باسم مضاف اليه يفقد التميم ، والنون في صيغة المثني ، وحركة الاعراب القصيرة . اما اذا كان الاسم المضاف ثنائي الجذر ، فتضاف كسرة بعده في جميع الحالات تجنباً لالتقاء الساكنين ، نحو :

أب بيتيم      **abi bītim**      ابو البيت

كما تضاف كسرة الى نهاية الاسم ، المذكر او المؤنث ، ذي المقطع الواحد والمنتهي بحرف مضعّف ، وفي جميع الحالات نحو :

طُبُّ أويليم      **tuppi awīlim**      رقيم الرجل  
نِدَّتْ أويليم      **niditti awīlim**      عطية الرجل

اما الاسماء المذكورة المكونة من مقطعين والمنتية بحرف مضعّف ، فيخفف الحرف المضعّف عند الاضافة نحو :

كُنُكْ أَوِيلِم      kunuk awīlim      ختم الرجل

حيث ان اصل الاسم المضاف : كُنُكُم **kunukkum**  
ب- اما اذا تبع الاسم المضاف ضمير متصل ، فيكون كالآتي :  
أ- يفقد الاسم التمييز والتنوين ، في حالة المثني ، وحركة الاعراب القصيرة ، اذا كان الاسم مفرداً في حالة الرفع او النصب  
بيل- شُ **bēl-šu**      إينا- شُ **inā-šu**      عيناه.  
٢- اذا كان الاسم المضاف منتهياً بحرف مضعف ، وهو ليس من مجموعة الاسماء  
هَرس وِهَرس وِهَرس ، تضاف فتحة مُعبرة في نهايته في حالتي الرفع والنصب :

libba-ka	لِبُّ - كَ	ṭuppa-šu	طُطُّ - شُ
umma-šunu	أُمُّ - شُنُّ	kunukka-šu	كُنُكُّ - شُ

٣- تحتفظ الاسماء بعلامة الجر دائماً عند اضافتها الى الضمائر:

حياتي	balāṭi-ya	بلاطي - ي
ملكهم	šarri-šunu	شَرِّي - شُنُّ

ج- اما بالنسبة لمجموعة الاسماء التي ترد على شكل هَرس وِهَرس وِهَرس ، فتوضع

حركة قصيرة مناسبة بين الحرفين الثاني والثالث من جذع الاسم لمنع التقاء الساكنين :

مَخَر **maḥar**      شِپِر **šipir**      شُلُم **šulum**  
او ان الاسم يستعيد الحركة التي كان قد فقدتها نحو: شَكِين **šakin** وفي الاسماء المؤنثة ، توضع حركة قصيرة مناسبة قبل تاء التأنيث مُبَتَّ **šubat**

وترد هذه الحالات عادة في نصوص العصر البابلي القديم ، الا ان الالتزام بها يتلاشى احياناً في اللهجات الاكديّة الاخرى ، ولاسيما اللهجات المتأخرة ، ومع ذلك ، فان القاعدة العامة والميل الواضح كان تجنب التقاء الساكنين .  
 ٢ - هناك طريقة اخرى في اللغة الاكديّة للتعبير عن علاقة المضاف والمضاف اليه ليس هناك ما يماثلها في اللغات الجزرية الاخرى ، تنطوي على استخدام الاداة النحوية شَ sa ، التي توضع بين الاسمين فيكون الاول في الحالة الاعتيادية وتظهر حركة الاعراب المناسبة لموقعه من الجملة في حين يرد الثاني في حالة الجر دائماً نحو:

أبْلُم شَ أَلِم	abullum ša ālim	( باب المدينة )
أبْلُم شَ أَلِم	abullam ša ālim	
أبْلُم شَ أَلِم	abullim ša ālim	

والاداة النحوية شَ sa ، مشتقة اصلاً من ضمير التخصيص شَ su بمعنى (ذو) ، وتستخدم هذه الصيغة في التعبير عن الاضافة عندما يكون المضاف مفصلاً عن المضاف اليه :

شَرْمُ دَنُم شَ مَائِم šarrum dannum ša mātim (ملكُ البلاد القوي)  
 كما تستخدم هذه الصيغة غالباً لتجنب الغموض عندما يكون الاسم في حالة الاضافة مشابهاً للاسم في الحالة الاعتيادية ، كما في الاسم في حالة الجمع بيلو bēlu ، او لتجنب الصيغة الثقيلة عند تكرار الاسماء المضافة :

مار شَرْمُ شَ مات خَتِّي	mār šarrim ša māt Hatti
(ابن ملك بلاد ختي) بدلاً من	mār šar māt Hatti
مار شَرْمَات خَتِّي	

٣ - قد يضاف الاسم الى فعل في حالة Subjunctive نحو:

أوات - إلبو	awāt iqbū	(الكلمة التي قالها) بدلاً من
أوات شَ إلبو	awāt ša iqbū	

٤ - اذا كان هناك اسم في حالة الاضافة واسمان في حالة المضاف اليه ، عندها يكون المضاف اليه الاول في حالة الاضافة ايضاً ويبقى الاسم الثاني ، اي المضاف اليه الثاني ، في حالة المضاف اليه وعلى النحو الآتي :

كَلْبُ مَارِ الْمَدِينَةِ      kalab mār ālim      كَلْبُ ابْنِ الْمَدِينَةِ

وفي هذه الحالة ، يكون المضاف اليه الاول في حالة المضاف اليه تقديراً ، فاذا ماتبعته صفة ما ، والصفة تتبع الموصوف في حالة الاعراب ، كانت في حالة الجر ، نحو :

كَلْبُ مَارِ صِخْرِمِ أَوَيْلِمِ      kalab mār šihrim awīlim

(كَلْبُ ابْنِ الرَّجْلِ الصَّغِيرِ)

٥ - اما بالنسبة للاسماء في حالة المثني ، فعندما تكون في حالة الاضافة ، يسقط نون المثني .

شِيبَان      Šēpān      نَصَبِحُ شِيبَا      Šēpā

شِيبِينَ      Šēpin      نَصَبِحُ شِيبِي      Šēpī

٦ - اما الاسماء في صيغة الجمع ، فاذا كان جمع المذكر وحسب الطريقة الاولى ، اي بمد حركة الاعراب ، يحتفظ الاسم بالصيغة نفسها في حالة الاضافة ، اما اذا كان الجمع حسب الطريقة الثانية ، اي بزيادة الف ونون الى جذع الاسم قبل حركة الاعراب ، عندها تستخدم الاداة شَ Ša للتعبير عن الاسم المضاف . وتشير النصوص الى ان الميل العام كان ، بالنسبة للاسماء في حالة الجمع هو استخدام الاداة شَ للتعبير عن الاضافة سواء اكان الجمع حسب الطريقة الاولى او الثانية .